

نشأة علم التفسير أُنذل الله القرآن الكريم بلغة العرب، وبأساليب الكلام التي عُرِفوا بها، لبيان النبي - عليه الصلاة والسلام - للصحابـة - رضي الله عنـهم -، إذ كان يُخـبرـهم ويعـلـمـهم كلـ ما يـتـعلـقـ بالـآـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ، [٢] إذ إنـ الصـاحـبةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - تلقـواـ القرآنـ عنـ النـبـيـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ -، وـلـمـ يـسـتـشـكـلـ لـيـهـمـ فـهـمـ أـيـ لـفـظـ مـنـ الـفـاظـ، وـإـنـ كـانـ هـنـاكـ اـخـلـافـاـ فـيـ تـأـوـيلـ الـآـيـاتـ بـيـنـهـمـ، مـعـ إـلـيـهـ إـلـىـ أـنـ فـهـمـهـمـ لـلـقـرـآنـ وـتـأـوـيلـ الـمـقـصـودـ مـنـهـ كـانـ مـتـفـاـوـتـاـ. [٣] فـكـانـ الصـاحـبةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - الـأـكـثـرـ فـهـمـاـ لـلـقـرـآنـ؛ فـالـبـعـضـ مـنـ الصـاحـبةـ وـالـتـابـعـيـنـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ - لـمـ يـتـكـلـمـواـ فـيـ الـقـرـآنـ وـتـفـسـيـرـهـ؛ وـاقـتـصـرـواـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ عـنـ النـبـيـ - صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - فـيـ التـفـسـيـرـ، الـتـيـ عـنـيـتـ بـمـاـ وـرـدـ عـنـ النـبـيـ - عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ -،